اقتراح بمؤتمر دولي لكل لاجئي الشتات الفلسطيني

الاستاذ رئيس التحرير،
تحية عربية بعد،

في وقت عز فيه وجود الرجال في خضم هذا الهوان والاذلال والفساد، لك مني ومن جماهير شعبنا الفلسطيني كل التحية والاعتزاز والاكبار. اليوم قرأت مقالتك عما حدث في اجتياح الجيش الاسرائيلي لمدينة رام الله ـ دوار الساعة والمنارة في وضح النهار عندما اختبأ رجال شرطتنا الاشاوس وتركوا مهمة التصدي لقوات الاحتلال لفتيتنا والحجارة في حين لو كان الموضوع يتعلق بقوى حكومة حماس لرأيت انواع الرصاص والرجولة والبطولة، فلقد قلت وبصراحه كل ما يعتمل في صدر كل فلسطيني غيور.

اخي عبد الباري ما رأيك ان تتبنى وتدعو انت لفكرة عقد مؤتمر دولي لكل وجميع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وجميع انحاء العالم كما يفعل الصهاينة، وذلك بالتنسيق مع الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقناة «الجزيرة» وكل الجهات الدولية المعنية؟

ألا تعتقد بان عقد مثل هذا المؤتمر سيكون احراجا بالغا لاسرائيل والولايات المتحده واوروبا، خاصة عندما يأتي هؤلاء اللاجئون حاملين معهم مفاتيح بيوتهم التي غادروها بالقوه، وذلك لوضع ورسم وتنفيذ استراتيجيات واهداف وآليات عمل لجان هذا المؤتمر؟ انا اعتقد بانه سيكون مظاهرة عالميه لصالح قضيتنا. وكنت بالامس قد كتبت لمنظمة التحرير الفلسطينية وقناة «الجزيرة» بخصوص فكرة عقد مثل هذا المؤتمر. اني اتمنى منك ان تفكر جديا بفكرة عقد مثل هذا المؤتمر.

مع سلامي واحترامي وتقديري لك ولامثالك في هذا الشعب المقهور لكنه مكافح ومناضل.

محمد يوسف
mohamadyousef@hotmail.com

النفوس التي ينميها الموت في فلسطين والعراق

■ اذا كان المشروع الامريكي العسكري التوسعي قد سقط على ارض العراق كما يشير الى ذلك محللون سياسيون فان المشروع الديمقراطي الذي بشرت به امريكا العالم العربي قبل غزوها العراق سقط ايضا في فلسطين، والدليل على ذلك الحصار المفروض على «حماس» المنتخبة من قبل الشعب الفلسطيني بطريقة حرة وديمقراطية لم يشهدها العالم العربي من قبل. وفي هذا السياق يمكنني القول ايضا بان الحرية والديمقراطية التي وعدت بها امريكا الشعب العراقي قد جاءت مناقضة تماما لآماله وتطلعاته فبدلاً من تحرير الشعب العراقي من قبضة النظام العراقي الديكتاتوري كما وصفته وتصفه امريكا وحلفاؤها باستمرار نجدها قد اسهمت في تمكين العراقيين من حرية الفوضى والاقتتال فيما بينهم من دون رادع يذكر او بادرة امل لوقف حمام الدم المنساب بغزارة كلما مرت الايام..اما الديمقراطية في العراق (الكذبة الامريكية الكبرى) فأظن ان ماتواجهه الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس من حصار اقتصادي وسياسي بقيادة امريكا واسرائيل يكفي لتوضيح الصورة وتقريبها الى ذهن المتابع والمراقب العربي والاسلامي حول ماهية النتائج المطلوبة امريكيا من الديمقراطية وليس بخاف على احد ان من يحكم ويقرر في العراق هي الارادة والشرعية الامريكية.. وبالتالي فان على الاقطار العربية الاخرى التي تتطلع شعوبها الى الحرية والديمقراطية وهذا حق مشروع ان تعلم يقيناً بان التغيير ان لم يكن بارادة الداخل فلن يكون كما نريده نحن العرب حينما تتدخل ارادة الخارج.

باسم فضل الشعبي
صحافي وكاتب من اليمن
shab30@maktoob.com

حدوته الجزار الديمقراطي!

■ بعد الذي جرى في محاكمة الرئس العراقي صدام حسين اعتقد يجب انه يشكل انعطافة في طريقة التفكير والعمل. حيث وصل حجم الاكاذيب حد احتقار العقل العربي ووجود الانسان، البارحة قالوا اسلحة الدمار الشامل وتنظيم القاعدة. وبعد انكشاف الكذب تحولت الحدوتة الديمقراطية على يد الجزار الامريكي مدعوما باعتى أله حربية واعلامية ومباركة من حكام العبيد وقادة المجتمع العربي نحو الانحطاط والقهر. وتبين بعد حين في صورة العراقي الحالي الديمقراطي جدا والغارق في الحداثة حد الحسد يقوده القادة الجدد وملائكة العصر الحديث من الجلبي والحكيم واخيرا وليس اخرا المالكي. كل فرد يرى رخص الدم العراقي من اجل الحلم الوردي. ذبحونا في الصولات حتى صارت سرية. وما انكشف في المحاكمة البارحة جعلها اكثر من مهزلة كذبة جديدة تضاف الى سجل الابيض الامريكي في ارض الرافدين.

الغريب ان العالم صامت بعد «ابو غريب» وحديثة والفلوجة وكل هذه الاكاذيب وما زال العالم يخوض في المعادلة التي يكتبها المستعمر ليس التي يحكيها الواقع ان صدام هو الحاكم الفعلي للعراق وان جيش صدام الذي ذاد عن العراق والخليج هو الذي يسطر احرف النصر. من المحزن ان نرى من يقول عن المقاومين المسلحين واحيانا الارهابين. اعتقد يجب ان تكون للانسان العربي رؤية مستقلة ولا تكون اسيرة عقد الماضي، فاننا يجب ان نحيي المقاوم ونشد على ساعده لاسترداد بلد الرشيد.

زيد ابراهيم الزبيدي
رسالة على البريد الالكتروني

سيف ورقاب

الى متى سأظل بالقيد
وسيفك بالرقاب؟
تحرمني عيش الحياة وثمرها
وقربت انت الى الذهاب
لا تخشى لومة لائم
او تخشى رباً في الحساب
لا لن تعود الى الصواب
والكل حولك في عذاب
اني علمت من الجنون
العدل عندك ان يكون
نصف بصحراء الحياة
والنصف يقبع في السجون
قد خنت نفسك سيدي
والناس اجمع لن تخون
والله يبرىء وذمتي
وانت تسقط في المنون
اني انا المقتول في وضح النهار
ومعلقا كالعنكبوت على الجدار
والى متى سأظل بالقيد؟

فوزي الاسناوي
باريس

ماذا تريد المقاومة في العراق وفلسطين من المؤتمرات العربية؟

■ انتهت قبل ايام اعمال المؤتمر القومي العربي في دورته السابعة عشرة في الدار البيضاء في المغرب واذ نسجل لامانة المؤتمر وللاعضاء المشاركين في المؤتمر اعتزازنا وتقديرنا لما ثبتوه من مواقف عبرت الى حد معقول عن جانب مهم من نبض الأمة وضميرها الحي، فاننا بعد ذلك نتوجه اليهم جميعا لكي تتحول معظم هذه القرارات والتوصيات الى برنامج عمل واضح تقوم جهات مسماة بمهمة الاشراف على تنفيذه بشكل واع وحريص وفعال...لكي لا نقول بعد اليوم ان هذا المؤتمر وسواه لا يعدو ان يكون محطة ينتهي دورها بمجرد مغادرتها!!

ان نظرة عميقة واعية لأغلب المؤتمرات العربية ذات الصلة بالقضايا القومية المصيرية تضفي بنا الى الشعور بان كثيرا منها لا يعدو ان يكون مجرد عمليات استهلاك اعلامي تنتهي آثارها بمجرد تلاوة البيان الختامي ليعود كل من المشاركين الى حياته الاعتيادية.

وتأسيسا على ذلك ولكي لا نظلم احدا نجد من الضروري جدا تمييز المؤتمرات بعضها عن البعض الآخر من حيث تكوينها واهدافها وآليات عملها وانشطتها بين مؤتمر وآخر، وربما سيعطينا ذلك مؤشرا واضحا نستدل من خلاله على جدية القائمين على هذه المؤتمرات واندفاعهم باتجاه تجسيد ما يقرونه بشكل دقيق على ارض الواقع.

لقد أصبحت الساحة السياسية بشكل عام والعربية على وجه التحديد تعج بكم كبير من المؤتمرات واللقاءات يرفع اغلبها عناوين كبيرة دفاعا عن قضايا الامة ومشاكلها وبغض النظر عن جدية ومصداقية هذا المؤتمر او ذاك في العمل بالاتجاه الصحيح لتحقيق الاهداف التي يعلنها فاننا نعتقد انه من الضروري جدا اثبات تلك المصداقية ورصدها بشكل موضوعي عن طريق وضع بند اساسي في بداية اعمال كل مؤتمر يسلط الاضواء على حجم المتحقق من قرارات المؤتمر السابق، ويتصدى بشكل موضوعي ومسؤول لكل الأسباب والدواعي التي حالت دون تحقيق هذا الهدف او ذاك ويضع المقترحات الكفيلة بتجاوز حالة النكوص ووضع اللمسات التي تسهل مهمة تحقيق تلك الأهداف في المرحلة القادمة أي إضافتها الى برنامج العمل القادم.

وقد يقول قائل اننا نريد ان نحمل هذه المؤتمرات اكبر من طاقاتها، ونؤكد أن هذه المؤتمرات التي اشرنا إليها عناوين كبيرة، في كل شيء وباماناتها العامة واعضائها قادرين على فعل الكثير خارج حدود الكلام.

ان الانجازات العظيمة لرجال المقاومة الابطال في العراق وفلسطين هي مفخرة كبرى لكل العرب والمسلمين الشرفاء، مثلما هي مفخرة لإرادة الخير والتحرر لدى كل شعوب الأرض المحبة للسلام الداعية الساعية لإحقاق الحق ودمغ أعدائه.....وإذا ما تحدثنا عن العراق تحديدا فإننا نلفت الانتباه إلى ان ما يتحقق فيه من عمل مقاوم جبار لا يكتسب أهمية لأنه يكبد المحتلين وعملاءهم خسائر فادحة فقط ولكنه في حقيقة الأمر اكبر من ذلك بكثير لان تحرير الامة العربية (وبالذات فلسطين) وربما الإنسانية ستكون انطلاقته من العراق فالعراق أسهم ولا يزال في تحطيم مرتكزات المشروع الإمبراطوري الأمريكي ـ الصهيوني في المنطقة أولا وفي العالم ثانيا، وبما جعل مراكز التخطيط والقرار في أمريكا تعيد النظر بكل مخططاتها العدوانية بحيث ابعدت اية فكرة للتورط مستقبلا مرة أخرى وبالعدوان على أي بلد في العالم واحتلاله. هذا ما نتمناه من المؤتمرات القومية العربية.

فيصل الفهد
رسالة على البريد الالكتروني

خرافة الاستعمار الجيد

اريد ان احذركم من اكذوبة الاستعمار الجديدة. فهي تقول بانه يوجد مستعمر طيب ومستعمر شرير وان سبب انتفاضة الجزائريين عائدة الى المستعمر الشرير فقط.

جان بول سارتر

كل يوم تسمع من اركان الادارة الامريكية ومن معارضيها في البيت الابيض عن الاخطاء التي ارتكبوها في العراق. بعضهم يتحدث عن قلة عدد الجنود، وآخرون عن حل الجيش العراق، وطرف ثالث عن النهب والسلب وقمع الحريات و.....الخ. وهذا ما اختصرته كوندليزا رايس بقولها انهم ارتكبوا مئات الاخطاء التكتيكية.

ويجاري الامريكان بحديث الاخطاء هذا بعض الكتاب العرب فتراهم يتخذون موقف الناصح للامريكي. فيتحدثون بحسرة عن اخطائه سابقة الذكر، التي لو لم يفعلها لحل السلام والوئام واستقرت جيوش الاحتلال في العراق ونام العراقي آمناً مطمئناً تحت ظل الدبابات الامريكية.

جذر هذه النقاشات هو الخرافة الجوهرية، التي ادركها جان بول سارتر اثناء حرب التحرير الجزائرية، وهي خرافة وجود استعمار جيد واستعمار شرير. وان الجزائريين انتفضوا على المستعمر الشرير. وكوندليزا رايس واتباعها من العرب يفترضون اليوم نفس الافتراض وهي انه كان يمكن للاحتلال الامريكي ان يكون احتلالاً جيداً، طيباً، خيراً. وبالتالي كان من المؤكد ان العراقيين لن يثوروا عليه، لذلك تقول هي واتباعها بالاخطاء التكتيكية التي حولت الاحتلال من احتلال جيد الى احتلال شرير.

يقول سارتر: «هذا كلام خاطئ من اساسه. لماذا؟ لان المسألة لا تتعلق بالافراد او الاشخاص المعزولين وانما تتعلق بالنظام الاستعماري ذاته. فهناك نظام للاستعمار، نظام متكامل وهو المسؤول عن كل ما يحصل اليوم من مشاكل وصدامات».

ويقترح انصار خرافة الاستعمار الجيد ان يقوم المستعمر بتحسين احوال اهل البلد، وفي الحالة العراقية يعني هذا ان يوفر الكهرباء والطعام والشراب والامن والوظائف ويعبد الطرقات ويفتح الجامعات وعندها سيقبل العراقيون بالاحتلال، كما يتوهمون بخيالاتهم المهزومة والمريضة.

يقول سارتر: «ينتج عن ذلك ان الشعب الجزائري ليس بحاجة الى تحسين اوضاعه المعيشية فقط وانما بحاجة الى شيء واحد بالدرجة الاولى: التخلص كليا ونهائيا من هذا النظام الاستعماري البغيض الذي يخنقه خنقا. انه بحاجة الى استرجاع سيادته على ارضه ووطنه. فاحتلال الجزائر عام 1830 كان مناقضا لكل مبادئ حقوق الانسان التي طالما تبجحت بها فرنسا»! ان الاستعمار لا يمكن الا ان يكون سيئاً.

د. ثائر دوري
رسالة على البريد الالكتروني

موجة الفوضى البناءة.. مصلحة من؟

■ مفهوم الفوضى بدا يتردد كثيرا في المدة الاخيرة، وخاصة ما روجته الادارة الامريكية لمفهوم (الفوضى البناءة)، ورأينا ما هي نتائج هذا المفهوم في العراق وبوادر هذه الفوضى في لبنان.

اما في الضفة الغربية والقطاع تحديدا، فهناك بوادر لهذه الفوضى، وفي نفس الوقت يوجد تساؤل هام عن الاطراف او الطرف المعني والمستفيد من هذه الفوضى، فالاحداث تتسارع بشكل كبير من عمليات خطف وقتل وتفجيرات واشاعات وترويج اعلامي موجه، فضلا عن حرب التجويع والحصار الاقتصادي والسياسي للشعب الفلسطيني.

في ظل هذه الاوضاع المحتقنة والتي يتنبأ بعض المحللين بأنها ستوصل الى حد الحرب الاهلية في حين يتنبأ البعض الآخر بانها فقط اشتباكات محدودة.

وبما ان الشأن الفلسطيني يتجاوز حدوده القطرية الى الاقليمية والدولية، كان لزاما على اي محلل لحالة الفوضى على الساحة الفلسطينية ان يعبر من كل هذه الابواب ليسلط الاضواء على مصلحة كل طرف على حدة في اثارة هذه الفوضى او تحجيمها.

من البديهي ان يكون الطرف الاسرائيلي هو الاكثر استفادة من الفوضى والمهتم الاكبر باشعالها وصب الوقود على نارها، فهم معنيون باظهار تشرذم الفلسطينيين تصارعهم وعدم وجود قيادة قوية تمثلهم وتلزمهم بأي اتفاق. وفي هذه الحالة تستطيع من خلال مخابراتها تصفية من تريد من خصومها ومن غير خصومها في الساحة الفلسطينية ولن تكون هي المتهمة بأي حال من الاحوال.

وهنا تحديدا لا استبعد مطلقا ان تكون مخابراتها تخطط جديا لاغتيال الرئيس محمود عباس والصاق القضية ـ بفبركة معينة ـ باطراف فلسطينية، كاختلاق تنظيم وهمي يتم من خلاله الاغتيال بالتعاون مع اطراف داخلية معنية بابعاده حتى يتمكن لها السيطرة على حركة فتح ـ ومقدراتها وجماهيرها.

هنا يبرز السؤال عن المصلحة الاسرائيلية في ذلك؟

لا يخفى على احد ان الاسرائيليين ـ حسب رأي محمد حسنين هيكل ـ لم يعودوا بحاجة الى الرئيس الراحل ياسر عرفات بعد اعترافه بالدولة العبرية، وكانت مسألة اغتياله تحصيلا حاصلا، لانهم اعتبروا انه قام بالمطلوب منه والآن يريد الثمن؟ وهم لا يريدون دفع الثمن، وبالتالي اصبح يمثل عقبة في طريق مخططاتهم، والرئيس محمود عباس الآن يطالب بالثمن وهو الحد الادنى للحقوق الفلسطينية، وهذا يمثل ازعاجا لهم، ولذلك رفضوا التفاوض معه عند فوزه بالانتخابات واعتبروه صوصا بلا ريش؟

صلاح حميدة
رام الله ـ فلسطين

ظاهرتان جديدتان في ميزان القوى الدولي

■ من اجل فرض نفوذها واحكام سيطرتها على العالم اجمع، تعتمد الادارة الامريكية على قوتها العسكرية الجبارة التي لا تضاهى من حيث عدتها وعتادها وحجمها وسعة انتشارها، وايضاً تعتمد على كتلتها الاقتصادية العملاقة التي تبدو قادرة على ابتلاع اية كتلة اقتصادية اخرى وهضمها وتمثلها، حتى انها تعتقد بقدرتها على احتواء النمو الاقتصادي الصيني العظيم، وضبطه في الحدود التي تتفق مع مصالحها، استناداً الى قوتها العسكرية ونفوذها السياسي، وقد ترتب على ذلك ان كثيراً من الحكومات والاحزاب في العالم قد عدلت برامجها بما لا يتناقض او بما يتفق مع حقيقة الهيمنة الامريكية الصهيونية العالمية، غير القابلة للمانعة او الاعتراض او المواجهة!

غير ان التطورات النوعية المستجدة التي يشهدها العالم منذ الامس القريب، خاصة بعد احتلال العراق، بدأت تتكشف عن معايير مختلفة للقوة والضعف لا علاقة لها بالحجم، سواء على الصعيد العسكري ام على الصعيد الاقتصادي، حيث ظاهرة التشكيلات الصغيرة العسكرية والاقتصادية، التشكيلات التي لا تعد ولا تحصى، برزت مؤخراً على الصعيدين، وفرضت وجودها وارادتها في الساحة الدولية غير آبهة للقوة العسكرية الامريكية الجبارة ولا للكتلة الاقتصادية الامريكية العملاقة، مثل اسراب النحل المنظمة النشيطة، المنتجة والمحاربة، التي لا يعيقها عملاق ينطح برأسه الغيوم، بل هي تستطيع تعطيل ارادته وتبديد فعاليته بجعلها عشوائية!

القطار يتعطل في بغداد!

لقد شهد العالم في عقد الثمانينات الماضي تلك الردة الريغانية/ التاتشرية الى الليبرالية البدائية المتوحشة التي تعتمد قانون الغاب وحق البقاء للاقوى، وفي ذلك العهد دشن الامريكيون استراتيجية حرب النجوم التي انهكت الاتحاد السوفييتي، وساهمت في دفعه الى الانهيار، فانتهت بذلك حقبة الثنائية القطبية، وتفردت الولايات المتحدة باحتلال المركز الدولي الاول، لتتحول ادارتها بسرعة الى ديكتاتورية باغية تعتقد ان العالم اجمع سوف يبقى خاضعاً لها تماماً على مدى القرن الحادي والعشرين! في عقد التسعينات انطلق خلفاء ريغان وتاتشر يضعون الخطط التي تقرر مصير الامم جميعها بالصورة التي تتفق مع مصالحهم، وكانت بغداد المحطة الاولى التي سيتوقف فيها قطارهم الحربي لبعض الوقت، فيخضعها ثم ينطلق الى غيرها من محطات تنتشر ما بين بحر قزوين والمحيط الاطلسي، غير ان القطار تعطل في المحطة الاولى العراقية (كما يقول الدكتور محمود جبريل) من دون ان يظهر ما يدل على انه سوف يصبح قادراً على مواصلة رحلته في وقت قريب، فقد فوجئت القوة الامريكية الضخمة الجبارة بالمقاومة العراقية تملأ الميدان منذ ايام الاحتلال الاولى، وبانها تتألف من مجموعات لا حصر لها ولا عد، كل واحدة منها تضم ما لا يزيد على خمسة اشخاص يصنعون عبواتهم الناسفة بانفسهم، وينفذون عملياتهم القتالية بانفسهم، لتجد القوة الامريكية نفسها عاجزة عن الحسم امام هذه المجموعات الصغيرة، المتصلة ببعضها والمنفصلة عن بعضها في آن، الشديدة الفعالية في الميدان، والتي لا ينفع معها ابادة اي عدد منها، فهي اكثر من ان يحاط بها وان يقضى عليها، بل هي في تكاثر مستمر، بدليل ان الامريكيين رصدوا لقتالها 130 مليون دولار في العامين 2003 ـ 2004، اما اليوم فقد رصدوا لقتالها ثلاثة مليارات دولار، اضافة الى استعانتهم باخطر عصابات القتلة الاجانب والمحليين كي تشغلها عن مهاجمة جنودهم النظاميين الذين يتألف منهم جيشهم الحديث العملاق!

نصر شمالي
www.snurl.com/375h

رفقا بتراثنا.. فمطرب الحي يطرب!

■ التناقض بين الادب العربي المعاصر ونظيره الغربي تناقض صارخ، ولا اقصد هنا مستويات الأبداع، تنوعه او كثافته، انما التناقض بين الانسلاخ والانتماء، ففي الوقت الذي بات فيه الغربيون من مثقفين واعلاميين الى ساسة يغذون الحس القومي لدرجة تقارب اعتزاز النازي بقوميته، وفي الوقت الذي يظهر به بوش (رئيس دولة تؤمن بفصل الدين عن الدولة)، يقول بان الله يوحي اليه، وولاؤه المعلن للكنيسة الأنجليكانية التي لاتساند بل تطالب باقامة اسرائيل العظمى لتتم شروط قدوم المسيح.

في الوقت الذي يحتفي فيه الكاتب والاعلامي الغربي بهومر، فرجيل، سوفوكليس، وغيرهم من الأغريق والرومان القدامى(معتبرين اياهم اسلافا لحضارتهم) عن طريق الأدبيات والأعلام المحكي والمرئي، في وقت تقوم به دولا بلا ماض عريق، مثل أمريكا بتمجيد لصوص وقطاع طرق مثل جيسي جيمس الذي يحتفى به كجزء من الفولكلور.

في هذا الوقت نجد بعض كتابنا وانصاف مثقفينا يحشون اعمالهم بكلمات مثل سيزيف، الفينيق، سبارتكوس ومدنا غريبة مثل باريس، مدريد وهلسنكي. وكأن ثقافة هؤلاء لاتكتمل الا اذا احتوت نصوصهم على هذه المفردات.

اذا كانت الغاية من حشو النصوص بهذه المفردات محاولة لاستعراض قاموسهم الشخصي لهان الامر، ولكن يبدو الأمر اخطر من ذلك، اخطر من جلد الذات وما هو اخطر من جلد الذات هو الانسلاخ عنها.

لو لم يكن لدينا حزن الحسين وعذابات الحلاج بديلا لسيزيف، لو لم تكن لدينا العنقاء بديلا للفينيق، لو لم يكن لدينا كلكامش واخناتون لبرر انكفاؤنا على هومر وسوفوكليس.

ألا تكفي حميمية الفسطاط وزنقات المغرب، اسواق دمشق وشناشيل البصرة لاجتراح فصول من الالهام.

تاريخنا الممتد بعمق سنين الارض فيه مايكفي لالهام كل ادباء الارض لحد شيخوخة الزمن، تاريخنا فيه سيدوري نادلة الحانة في ظهيرة كلكامش، فيه شداد بن عاد وجنته ارم ذات العماد، فيه حكمة المعري وسجدة المتنبي لشعر لبيد، دموع البسطامي وبخور الدراويش، حانات العباسيين وقيثار زرياب.

رفقا بتاريخنا لنحتفي بهذا الأرث ولنعلم اجيالا ستأتي بان تحتفي به وتحمله كاقدس الأقداس بدلا من النظر اليه كخرقة بالية.

ثائر ابو رغيف
سدني ـ استراليا

مأساة الفلسطينيين في العراق

■ اعتقد انكم على اطلاع بمأساة الفلسطينيين في العراق، حيث انهم يواجهون القتل اليومي على ايدي الميليشيات الحاقدة والاعتقالات والاختطاف وشتى انواع الترويع، حتى انهم لا يغادرون بيوتهم خشية من كل هذا، ولكنهم لا يكونون بمنأى عن التنكيل بهم فيجدون رسائل التهديد في بيوتهم ويتعرضون لاطلاق النار من قبل مجهولين. والمصيبة الكبرى انهم لا يستطيعون مغادرة العراق، وذلك لعدم السماح لهم من اي دولة عربية بالدخول لاراضيها وذنبهم الوحيد انهم فلسطينيون.

لقد كانت صحيفتكم ولا تزال منبرا للاحرار والشرفاء ولطالما كنتم تصيبون الهدف بكلماتكم وطروحاتكم وهذا املنا بكم اليوم في ان تفعلوا ما بوسعكم لفضح المخططات المشبوهة للذين جاءوا لتدمير العرب وسلخ العراق عن امته العربية وبيع كل ما هو وطني وشريف الى اسرائيل وامريكا.

نحن بانتظار مبادرتكم وكلنا ثقة بانكم اهل لها وجزاكم الله كل خير.

الحاج غسان فتحي ـ بغداد
ghassan_fathi@yahoo.com

ليس دفاعاً عن الترابي.. ولكن؟

■ بعد تصريحات الترابي المثيرة للجدل ـ أو ما يعرف بفتاوى الترابي ـ إتهمه البعض بأن دراسته في الجامعات الغربية افسدت عليه عقيدته، ومنهم من اتهمه بتلقي أموال من منظمات مشبوهة لتحقيق أهداف مشبوهة، ومنهم من كفره واتهمه بالردة، ومما فتح العنان للتأويلات إعلان فتاة سودانية زواجها من شخص غير مسلم تنفيذا لفتاوى الترابي الذي أحل زواج المسلمة من غير المسلم، وأرى خطأوقع فيه الكثيرون وهو الهجوم علي الترابي دون شفقة نتيجة لسوء الفهم أو غيرة هؤلاء الشديدة على دينهم ومعتقداتهم، وكان عليهم إلتماس العذر للترابي فهو في مرحلة التكوين الديني، وتلك المرحلة تحوي العديد من عمليات تفكيك المفاهيم وإعادة تركيب معتقداته، وقد ينتهي به الأمر إلى عقيدة قوية أو فقدان العقيدة، من حق الترابي أن يتحدث ومن حق الآخرين عدم التنفيذ، الخطأ الوحيد الذي إرتكبه الترابي هو عدم تحذير الناس من إتباع فتاويه.

مشكلته الوحيدة أنه لايدرك لما أصدر الفتاوي دون إكتمال عقيدته الجديدة القديمة، أما الخطيئه فيتحملها الآخرون الذين اتجهوا دون وعي الى تنفيذ الفتاوى وليس فتاوى الترابي فقط، املا باجتهاد قد يصيب وقد يخطىء.

عبد الرحيم الكاتب ـ مصر
abdelrahman_elkateb@yahoo.com

ضحايا الحرب عقاب لبوش على الشذوذ الجنسي

■ بمناسبة الاحتفالات بـ «يوم التأبين» ((Memorial Day ـ الذي يعود الاحتفال به لأول مرة بتاريخ 30 آيار (مايو) من سنة 1868 حيث يتذكر فيه الأمريكيون ضحاياهم الذين سقطوا خلال الحروب التي تخوضها الولايات المتحدة الأمريكية ـ ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش بـ«المقبرة الوطنية لآرلينتون» بولاية فيرجينيا خطابا بالمناسبة يوم الاثنين 29 آيار (مايو) عبر من خلاله عن إشادته بالجنود الذين فقدوا حياتهم في الحرب، كما وقع على قانون يمنع المتظاهرين من التشويش بمظاهراتهم على مراسيم الدفن العسكرية أسماه بـ«قانون احترام القتلى الأبطال» (Respect for America's Fallen Heroes Act.). القرار يهدف إلى ردع تحركات أتباع «كنيسة كانساس» والذين يناوئون، على طول الولايات المتحدة، مراسيم دفن القتلى للأمريكيين الذين يسقطون خصوصا بالعراق وأفغانستان، معتقدين أن أولئك الضحايا «تجسيد لعقاب الرب للحكومة الأمريكية بسبب تساهلها مع ذوي الميول الجنسية الشاذة».

حمود السرغيني
رسالة عبر البريد الالكتروني

الرهان على الاوطان فقط

■ ان ما يجري اليوم في فلسطين والعراق وافغانستان يبرهن بان الذي يراهن على الاحتلال واهم على طول الخط، فالاحتلال لن يطول مهما فعل وسيرحل مذلولا ويترك اذنابه، كما فعل من قبل في فيتنام وكمبوديا وشمال افريقيا وغيرها.

العاقل هو الذي يلبي نداء الوطن والواجب والدين ويلتف حول المقاومة الشريفة النظيفة حتى يحرر وطنه من دنس الغزاة هذا خطاب من القلب اوجهه لاخواني في فلسطين والعراق.

محمد كتبي ـ المغرب
tamatout@hotmail.com

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»